

شامير: «إذا قرر الرئيس المصري، حسني مبارك، القدوم الى إسرائيل، فسوف يكون هذا حدثاً ذا أهمية؛ لكنني لا اعتقد بأنه ينبغي على إسرائيل دفع ثمن هذه الزيارة» (هآرتس، ٢٩/١٢/١٩٨٨).

• قال الرئيس الامريكى، رونالد ريغان، في رسالته الجوابية الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، التي عبر فيها عن قلقه العميق ازاء النتائج المترتبة على قرار الولايات المتحدة ازاء بدء الحوار مع م.ت.ف.: «ليس عندي اوهام تجاه م.ت.ف. يجب علينا مقاضاتهم وفقاً لعمالهم، ونرى ما اذا كانوا، حقاً، نبذوا الارهاب وتحفظوا من الذين يقومون بأعمال الارهاب» (معاريف، ٢٩/١٢/١٩٨٨).

• قالت رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، في خطاب بعثت به الى رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، بمناسبة تشكيل الحكومة، ان موضوع السلام في الشرق الاوسط اصبح امراً ملحاً؛ وأكدت ان ليس هناك تحد أكبر من السلام. ووجهت تاتشر الدعوة الى شامير لزيارة بريطانيا، لاجراء محادثات حول قضايا المنطقة (الاهرام، ٢٩/١٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٢/٢٩

• وقعت صدامات عدة في انحاء مختلفة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، واصيب خمسة مواطنين بجراح؛ وشهدت نابلس اضراباً شاملاً، حداداً على استشهاد احد ابنائها. وتواصل حظر التجول على مخيمات الدهيشة والشاطيء ورفع، في القطاع، فيما وصلت قوات الاحتلال حملات الدم والاعتقال (الاتحاد، ٣٠/١٢/١٩٨٨).

• تفاعلت قضية الانتخابات التي تزمع اسرائيل اجراءها في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة لاختيار ممثلين عنهما في المجالس المحلية. فقد سبق ان اعلن، في واشنطن، ان م.ت.ف. تدرس مشروع اتفاق يقضي باجراء انتخابات مقابل تنازلات اسرائيلية، منها انسحاب جيش اسرائيل من المدن وايقاف عمليات الاعتقال والقمع والابعاد وفتح المدارس (الحياة، ٣٠/١٢/١٩٨٨). وقال النائب الاسرائيلي يائير تسبان، الذي كان اجتمع مع فيصل الحسيني الموجود في السجن: «ان اولئك القادة الاسرائيليين الذين تحدثوا، في الآونة الاخيرة، حول انتخابات في المناطق [المحتلة] كبديل للمفاوضات مع م.ت.ف.

مواطناً بجراح، في الاشتباكات التي تواصلت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في مختلف انحاء الارض المحتلة، واعتقل آخرون. وفي امكنة عدة، هاجم شبان الانتفاضة المواقع والدوريات الاسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة، ودمروا، أو اعطبوا، عدداً من سياراتها. في غضون ذلك، نفذت الارض المحتلة اضراباً عاماً دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة، بمناسبة ذكرى معركة ميثلون، فأغلقت المتاجر، وتوقف النقل العام، وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل (الدستور، ٢٩/١٢/١٩٨٨).

• استشهد ثلاثة فدائيين فلسطينيين في اشتباكات مع دورية اسرائيلية، شمال فلسطين، على بعد عشرات الامتار من الحدود اللبنانية. وكانت المجموعة ذاتها اشتبكت مع دورية اسرائيلية أخرى وتمكنت من الانسحاب الى مكان آمن (الدستور، ٢٩/١٢/١٩٨٨). وقد وقع الاشتباك على بعد كيلومتر واحد شمال كيبوتس المنارة، والثلاثة ينتمون الى جبهة التحرير الفلسطينية - جناح طلعت يعقوب (معاريف، ٢٩/١٢/١٩٨٨). وقال رئيس الاركان الاسرائيلية، دان شويمرون، للمراسلين، خلال قيامة بجولة على الحدود الشمالية، بعد الحادث، ان محاولات التسلسل التي جرت هذه السنة من جانب منظمات جبهة الانتفاضة الفلسطينية، تهدف الى نسف مسارات عرفات السياسية (هآرتس، ٢٩/١٢/١٩٨٨).

• ابلغ عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عبدربه، الذي ترأس الوفد الفلسطيني في جلسة الحوار مع الجانب الامريكى، الى الصحافيين ان قرار واشنطن فتح الحوار مع المنظمة يشكل تعديلاً بسيطاً في موقف واشنطن غير كافٍ لحل النزاع العربي - الاسرائيلي. وقال عبدربه ان على الولايات المتحدة ان تختار بين اتباع سياسة اسرائيل أو اتباع توجه المجتمع الدولي في شأن حل القضية الفلسطينية. وأضاف ان المنظمة ترفض «مناقشة موضوع الانتفاضة، أو المساومة عليها» مع أية جهة (القبس، ٢٩/١٢/١٩٨٨).

• أعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية السعودية ان الحكومة السعودية قررت رفع تمثيل مكتب م.ت.ف. في الرياض الى درجة سفارة، ابتداء من الأول من الشهر المقبل (الاتحاد، ٢٩/١٢/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق